بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا من يسر الحجاج وبسر لهم شقة الفجاج ومشقة المسالك ثم
اثابهم من لطايف طرق الوصول وشرايف تحف القبول ما انساهم
جميع ذلك ونصلي ونسلم على نبيك محمد الذي بين لنا شعاير الشرايع وسنن
المشاعر والمناسك وعلى اله وصحبه الذين ايدت بهم الدين وامددتهم
بالملايك ما طوت المطي ذيل الليل الحالك وسرت حتى ربضت بافضل البلاد
واشرف الممالك **وبعد** فيقول العبد الفقير الى لطف ربه الغني الحفي عبد
الرحمن بن محمد بن عماد الدين الحنفي عاملهم الله بلطفه الخفي **هذه** فوايد
شريفة سلكت بها مسلك المنسك على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة
جمعتها حين حججت عام اربع عشرة والفية مختصرة ونظمت في سلكها فرايد
فوايد منثورة لا تكاد تجتمع في مطولات كتب المناسك المشتهرة بعد ان
تحريت نقلها من عيون الكتب المعتبرة وسميتها المستطاع من الزاد لافقر
العباد ابن العماد والله المسئول من فضله العظيم ان ينفع بها النفع العميم
ويجعلها خالصة لوجهه الكريم وان يلبسني بها ثوب الثواب ويلهم
لي من انتفع بها في هاتيك الرحاب صالح الدعاء المجاب انه ولي
التوفيق والهادي المصوب الصواب بمنه وكرمه **اعلم** وفقنا الله واياك
لما يرضاه واعاننا واياك على ما قدره وقضاه ان الحج مرة فريضة على كل
مسلم حر عاقل بالغ صحيح البدن قادر على الزاد والراحلة فاضلا ذلك
عن نفقة ذهابه وايابه وعياله وكسوتهم ومسكنهم وقضاء ديونه
وعما لا بد منه الى حين عوده وقيل الى سنة كذا في التجنيس **وهو** الركن
الرابع من الاركان الدينية الجامع بين العبادة المالية والبدنية **ومما**
ورد في فضايله ما اتفق على روايته ارباب السنن الست عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة **وقال** صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق فرجع كان كما ولدته امه رواه الشيخان **وعن** عايشة رضي

فضايل الحج

الله

الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد
فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور **ثم** هو واجب على الفور على الصحيح من
مذهب الامام الرباني حتى لا يباح له التاخير بعد الامكان الى العام
الثاني فان اخر ياثم ويفسق وترد شهادته الى ان يحج **وذلك** لما ورد
فيه من التاكيد والوعيد الشديد من ذلك ما رواه الترمذي عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
ملك راحلة وزادا يبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **ولما** روي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود **واعلم** ان من شرايط ادائه امن
الطريق والمختار في ذلك انه ان كان الغالب الهلاك كان عذرا في
التاخير وان كان الغالب السلامة فلا **واما** ما اشتهر من افتاء الامام
الوبري بخوارزم وابن شجاع بخراسان وابي بكر الرازي ببغداد وابي بكر
الاسكاف بسقوط الحج في زمانهم وذلك في سنة ست وعشرين وثلاثماية
وقول الامام الصفار لا شك في سقوطه عن النساء انما الشك في سقوطه
عن الرجال لما يوخذ من الاموال العظام من الركب في الطريق فيلزم
ان لا يتوصل الى الحج الا بالرشوة والطاعة متى صارت سببا للمعصية
سقطت **فان** الامام الكرخي وكثيرا من فقهائنا لم يرضوا به لان البادية
ما خلت عن افة ما ولانه يوجد رضاه تعالى وزيارة تلك الاماكن الشريفة
بلا مخاطرة فالمختار ما تقدم والله اعلم **واذا** تقرر ان صحة البدن شرط
فاعلم انه لا يجب على الاعمى وان كان غنيا وكذا المقعد ومقطوع
الرجلين والمريض والشيخ الذي لا يثبت بنفسه على الراحلة وكذا المحبوس
والخايف من السلطان الذي يمنع الناس من الخروج الى الحج وهذا على قول
الامام **وقال** صاحباه يجب عليهم الاحجاج بالمال بان يعطوا مالا لمن يحج

حكم الحج

شرايط اداء الحج

Copyright King Saud University